وكانت ولادته سنة سبع وستين واربعمائة بشهرستان هكذا وجدته بخطي في مسوداتي وما ادري من اين نقلته وقال ابن السمعاني في كتاب الذيل سألته عن مولده فقال في سنة تسع وسبعين وأربعمائة وتوفي بها أيضا في أواخر شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة وقيل سنة تسع واربعين والأول اصح رحمه ا تعالى وذكر في اول كتاب نهاية الإقدام المذكور بيتين وهما .

(لقد طفت في تلك المعاهد كلها % وسيرت طرفي بين تلك المعالم) .

(فلم أر إلا واضعا كف حائر % على ذقن أو قارعا سن نادم) .

ولم يذكر لمن هذان البيتان وقال غيره هما لأبي بكر محمد بن باجة المعروف بابن الصائغ الأندلسي الآتي ذكره إن شاء ا تعالى .

وشهرستان بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الألف نون وهو اسم لثلاث مدن الأولى شهرستان خراسان بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان واول الرمل المتصل بناحية خوارزم وهي المشهورة ومنها أبو الفتح محمد المذكور واخرجت خلقا كثيرا من العلماء وبناها عبد ا بن طاهر امير خراسان المقدم ذكره في خلافة المأمون .

الثانية شهرستان قصبة ناحية سابور من ارض فارس كما ذكره ابن البناء البشاري .

الثالثة مدينة جي باصبهان يقال لها شهرستان بينها وبين اليهودية مدينة اصبهان اليوم نحو ميل بها اسواق وهي على نهر زرندورد وبها قبر الإمام الراشد بن المسترشد